

## واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية

### The reality of organizational communication in Yemeni sports federations

أ/ عزيز علي ناصر القديمي

الجامعة : الجزائر (3) – الجزائر ، azizalqudaimi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 03-09-2018 تاريخ القبول: 19-05-2019 تاريخ النشر: 02-06-2019

#### المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية ورسم صورة واقعية عن مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية، والتعرف على تدفق وانسياب المعلومات داخل الهيكل التنظيمي للاتحادات الرياضية، وعلى الوسائل الملائمة لتصحيح الانحراف أو الموانع إن وجدت بغية تحقيق أهداف الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية.

ومن أجل ذلك أجريت دراسة ميدانية على عينة تتكون من (140) عضو إداري من قيادة وأعضاء وإداريين (10) عشرة اتحادات رياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بوزارة الشباب والرياضة ومقرات الاتحادات الرياضية اليمنية بالعاصمة صنعاء، من: 16 – 07- 2017 إلى غاية 19 – 09- 2017، باستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات تتكون من (24) عبارة، والمنهج الوصفي، وبعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية توصلت إلى النتائج التالية:

\* إن مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية جيد وفعال.

\* إن للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمنية.

الكلمات المفتاحية : الاتصال, التنظيم, الاتحادات الرياضية.

**Abstract :**

This study aims at identifying the grounds of organizational communication in the Yemeni sports federations. It also aims at publishing an on-ground image for the level of organizational communication in these federations, identifying how seamless the flow of information is within the organizational structure of such federations, establishing appropriate ways for correcting deviation or processing obstacles, if any, in order to achieve the objectives of organizational communication inside sports federations.

Randomly selected from the Ministry of Youth and Sports and the headquarters of the Yemeni sports federations in the capital Sana'a, a field study was conducted on a sample of (140) individuals, including leaders, members, and managers for ten sports federation, all for this purpose. Dates range from 16 - 07 - 2017 through 19 - 09 - 2017, the questionnaire was used to collect data and information that consisted of (24) phrases and descriptive approach. After previewing and analyzing the data of the field study, we came out with the following results: The level of organizational communication in the Yemeni sports federations is good and effective.

Organizational communication plays an effective role in the flow of information through the Yemeni sports federations.

**Keywords :**

Communication, organization, sports federations.

**مقدمة.**

إن السمة الرئيسية التي تميز عصرنا الحالي بفضل المخترعات الاتصالية المهمة، تقنيا ولا سيما في الصناعة الالكترونية لأدواته وقنواته قد أوضحت عصر الاتصال، إن تداعيات العصر وارتداد ثوراته التكنولوجية في المجال المعرفي، قد خلقت ما سعي بالصناعة المعرفية "ومجتمع المعرفة" و غيرهما من التسميات التي تأخذ من جوهر الاتصال التبادلي، سمة لها بل عنواناً عريضاً للتعبير عن

هويتها، مما أوجد حاجة ماسة إلى التعرف والتقصي عن كيفية عمل الفعل الإنساني وكيف يتأثر، وكيف يستجيب (محمد سلطان، 2014، ص 16).

لذلك فإن حاجة الإنسان للاتصال والمعلومات أصبحت ضرورية و ماسة جدا كحاجته للهواء والطعام، وبذلك أصبح الاتصال ضرورة إنسانية بحثة وحقيقة ماثلة في حياتنا المعاصرة من منطلق أن البشر يتصلون مع بعضهم البعض صباحا ومساء و خاصة بعد التطورات المذهلة في تكنولوجيا الاتصال (بسام المشاقبة، 2015، ص 13).

لقد جاءت الثورة الصناعية بقيم جديدة داخل التنظيمات البشرية سواء فيما يتعلق بالتردد الهرمي أو أنماط السلوك الجماعي بهدف خلق الانسجام اللازم داخل المجموعات المكونة من أفراد ذوي خصائص واتجاهات وانتماءات متميزة وأحيانا متنافرة، وهكذا فإن القيم التي جاءت بها الثورة الصناعية بتأثيرها على بنية المنظمات، قد كانت بمثابة الإرهاسات الأولى للاهتمام بالاتصال، لما له من دور في خلق اللحمة والترابط والانسجام، وتجاوز الاختلافات المتنوعة بين أعضاء المنظمة، كما أصبحت الاتصالات تلعب دورا محددًا حتى للطرق الإدارية والإشراف وغيرها من المسائل المتعلقة بالمنظمة، وعليه فإن الاتصال عنصر من عناصر المنظمة (بن روان، وأمير فاطمة، 2015، ص 74).

كما أن للاتصالات دور أساسي في تسهيل أو تعقيد أداء الفرد لعمله، وبما أن الاتصال يعني إيصال المعلومات من أي فرد في الهيكل التنظيمي إلى فرد آخر، فإنه لا يمكن تصور تنظيم أو إدارة بدون وسائل للاتصال، ولذا يقول سيمون في ذلك الشأن "أنه بدون اتصال لا يكون هناك تنظيم" (كمال درويش وآخرون، 1991، ص 207).

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية وثورة المعلومات والاتصالات وما زالت تحدث تغييرات كثيرة في تشكيل أنماط الإدارة مما صعب من مهمة القائمين عليها الذين أصبحوا يواجهون باستمرار تحديات التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية وتعقيدها.

إن نجاح الإدارة الحديثة في الهيئات والمنظمات في تحقيق أهدافها مرهونا بنجاح الاتصال التنظيمي من خلال دوره في توفير وتدقيق المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الصائبة، وإسهامه في التنبؤ بالأحداث والمشكلات والأوضاع المستقبلية ومواجهتها قبل حدوثها، فعملية الاتصال التنظيمي تشكل جوهر وأساس العمليات والوظائف، حيث يعتبر الاتصال الجهاز العصبي للمنظمة وعن طريقه ترتبط أجزاء وأقسام المنظمة ببعضها البعض، ويتحقق التكامل في أعمالها.

لقد ظهرت الحاجة في السنوات الأخيرة بشكل متزايد بالاعتماد على الاتصالات والمعلومات في ميادين عديدة، وكان لزاماً على الهيئات والمنظمات مواكبة هذه التطورات السريعة نظراً لتأثيرها الإيجابي على تلك المنظمات في قهر حالة التخلف الإداري الذي كان سائداً في الماضي. وفي الجمهورية اليمنية لاتزال الهيئات والاتحادات الرياضية تعاني من الإخفاقات المستمرة ولم ترتقي بعد سواءً بالعمل الإداري أو بألعابها المختلفة إلى المستوى المطلوب بغية تحقيق الأهداف التي وجدت أساساً من أجلها، إن الاتحادات الرياضية اليمنية وما تعانيه من تفاقم أزماتها وكثرة مشكلاتها وعدم تحقيقها لأي إنجازات رياضية على المستوى القاري أو الدولي كل ذلك قادنا إلى محاولة التعرف على واقع الاتصال التنظيمي محور دراستنا هذه والتي نقف فيها على عملية الاتصال التنظيمي في الاتحادات وإسهامه في تدفق وانسياب المعلومات وتسهيل وإنجاز الأعمال ومساهمته في الكشف المبكر عن العوائق والمشكلات وإيجاد سبل حلها بالوسائل الملائمة. أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- 1) التعرف على واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية.
- 2) التعرف على تدفق وانسياب المعلومات داخل الهيكل التنظيمي للاتحادات الرياضية، وما هي الوسائل الملائمة لتصحيح الانحراف أو الموانع إن وجدت بغية تحقيق أهداف الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية.

فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية:

هناك واقع ايجابي للاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية وله دورا فعال في تدفق المعلومات.

الفرضيات الفرعية:

- 1) هناك مستوى فعال للاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية.
- 2) يساهم الاتصال التنظيمي بدور كبير في تدفق وانسياب المعلومات في الاتحادات الرياضية.

أهمية الدراسة.

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه فموضوع الاتصال التنظيمي الإداري ينطوي على أهمية كبيرة لما يشهده من اهتمام الكثير من الباحثين في مجالات الإدارة والتنظيم وفي علم الاجتماع

وعلوم الاتصال والإدارة الرياضية وغيرها من التخصصات، كما أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة كونه جديد ولم يتم التطرق إليه في الحركة الرياضية اليمنية حد علم الباحث.

إن أهمية الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية وإبراز دوره الحيوي في توفير ونقل المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة والصائبة من خلال انسياب المعلومات عن طريق زيادة ودقة قنوات الاتصال في نقل المعلومات وتوصيلها إلى الاتحادات الرياضية واللجان الفنية العاملة والإداريين بوسائل سليمة وناجحة من شأنه أن يعمل على تطوير تلك الاتحادات بألاعابها المختلفة على كافة المستويات والمحافل الرياضية، إن الاتصال الجيد والفعال أحد دعائم المنظمة في جميع عملياتها الإدارية، على اعتبار إن الاتصال هو جوهر العملية الإدارية والتنظيمية، ومما لا شك فيه إن ظاهرة الاتصال أصبحت من الظواهر التي تحتاج إلى الدراسة والتشخيص والتعمق والتحليل، إضافة إلى أنه سيعطي صورة كاملة عن واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية.

"إن أي منظمة هي عبارة عن نسق اجتماعي مفتوح يضم أفراداً وجماعات تعمل معاً لتحقيق آمال ورغبات وأهداف مشتركة، ويمثل الاتصال تبادل المعلومات والآراء والمشاعر والمقترحات والخطط والسياسات وغيرها بين أجزاء المنظمة، فالالاتصال الفعال هو مفتاح المؤسسة وعليه يتوقف بقاؤها" (بن داود، 2008، ص 139).

### تعريف من الناحية اللغوية:

- الاتصال: يقال في اللغة العربية: اتصل الشيء بمعنى التأم ولم ينقطع، واتصل بفلان بمعنى بلغه وانتهى إليه، كما اتصل به بخبر بمعنى علمه (معجم مجاني للطلاب، 2001، ص 1028) ، ويقال كان على اتصال به أي على علاقة. ارتباط وصله، كما يرد وبمعنى التصاق تقارب واشترك (المنجد في اللغة العربية، 2001، ص 73).

- ومن الناحية الاصطلاحية يعرف الاتصال التنظيمي بأنه: يعد الاتصال التنظيمي وسيلة هادفة من الوسائل الرئيسية التي تستخدمها المنظمة في تحقيق أهدافها إذ أن كافة الأفراد العاملين في المنظمة يتعاونون مع بعضهم من خلال وسائل الاتصال المختلفة من أجل تسيير كافة الأنشطة المراد تحقيقها (خضير كاظم، 2002، ص 116).

ويعرف محمد حجاب الاتصال التنظيمي بأنه: هو العملية التي تهدف إلى تدفق البيانات والمعلومات في صورة حقائق بين وحدات المشروع المختلفة، في مختلف الاتجاهات بين هابطة وصاعدة وأفقية وعبر مراكز العمل المتعددة داخل الهيكل التنظيمي (حجاب، 2003، ص 35).

كما عرف العلاق الاتصال التنظيمي بأنه: أحد ركائز التوجيه حيث ينطوي على تدفق المعلومات والتعليمات والأوامر والقرارات من فرد أو مجموعة إلى أفراد أو مجاميع، بغرض الإبلاغ أو التأثير أو إحداث التغيير باتجاه بلوغ أهداف محددة مسبقاً (العلاق، 2009، ص 17).

- الاتحادات الرياضية: هي الهيئة التي تتكون من أندية أو جمعيات الخاضعة لأحكام القوانين تتماثل في أغراضها ونشاطاتها كله أو بعضه بقصد تنظيم وتنسيق أوجه هذا النشاط بينهما وتبادل الاستفادة بمنشآتها وتنظيم مصادر تمويلها (حسن الشافعي، 2006، ص 163).

يشير دوفت (DoftRoabing) إلى أن المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى (Roabing, 1992, P15).

بينما يرى تريفور سلاك (Trivor Slack) أن المؤسسة الرياضية هي: مؤسسة لها نظرية إدارية ونظام بنائي يرتبط بطبيعة حجم العمل الذي تؤديه هذه المؤسسة وأن الدراسات في مجال الإدارة الرياضية تهتم بوضع وتصميم هيكل بنائي تنظيمي يتفق وحجم المؤسسة الرياضية (Slack, 1997, P9).

الدراسات السابقة.

• دراسة حمدي كلثوم، 2017: عملية الاتصال الإداري المؤثرة على الأداء الوظيفي بالإدارة الرياضية، مديرية الشباب ولاية تلمسان.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الاتصال البيئية التي تؤثر على الأداء الوظيفي والتعرف على معوقات الاتصال المالية التي تؤثر على الأداء الوظيفي.

وكانت عينة الدراسة تتكون من عدد (42) موظفا من العاملين بمديرية الشباب والرياضة بولاية تلمسان، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أدوات الدراسة: التحليل المرجعي والاستبيان: وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: هناك معوقات لها تأثير كبير على مستوى أدائهم الوظيفي والتي تتمثل في: تباين إدراك العاملين واختلاف فهمهم للأوامر والتعليمات ضعف القدرة التعبيرية والقدرة على اختيار الكلمات، عدم فهم موضوع الاتصال، قصور مهارات الاتصال، معوقات الاتصال البيئية مثل التكيف غير الجيد، اختلاف العادات والتقاليد، فترات الراحة الغير مناخية، إضافة إلى معوقات الاتصال الشخصية التي لها أثر على أدائهم الوظيفي.

• دراسة مسيل صورية، 2010: العوامل المؤثرة على عملية الاتصال التنظيمي في الإدارة الرياضية مديرية الشباب والرياضة ولاية بومرداس، وهدفت الدراسة إلى التعرف على

مختلف العوامل والمحددات التي تؤول دون بلوغ الاتصال السليم والفعال بكفاءة عالية في الإدارة الرياضية.

وكانت عينة الدراسة تتكون من (30) موظفا إداريا من العاملين بمديرية الشباب والرياضة بولاية بومرداس وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أدوات الدراسة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من العوامل المختلفة تؤثر في عملية الاتصال، ويساعد الاتصال على تكوين علاقات إنسانية سليمة بين الرؤساء والمرؤوسين وبين المرؤوسين وبعضهم البعض وكذلك لشخصية الإداري أثر على الاتصال في الإدارة، حيث أن الإداريين يختلفون في أدائهم لعملية الاتصال وهذا لاختلاف شخصياتهم. كما أن المستوى المعيشي للإداري له تأثير كبير على الاتصال في الإدارة، وكذلك لعلاقة الإداري بأسرته أثر كبير على الاتصال في الإدارة.

• دراسة طيبش ميلود، 2011:الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة، إذاعة سطيف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة الاتصال داخل المؤسسة وتأثيره في تطوير اتجاهات العاملين وسلوكياتهم، ومحاولة تشخيص وتحليل الاتصال داخل المؤسسة وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية للعاملين، التعرف على عملية الاتصال داخل المؤسسة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي من خلال الروح المعنوية للعاملين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، تكونت عينة الدراسة من (38) موظف وهي المجتمع الأصلي للدراسة كاملة بإذاعة سطيف وكانت أدوات الدراسة استمارة الاستبيان والملاحظة، وقد توصل الباحث للنتائج التالية: الاتصال التنظيمي يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية لدى العاملين، الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة يؤدي إلى التنافس بين العمال حول البرامج التي تنتجها المؤسسة، الاتصال التنظيمي السائد داخل المنظمة يجعل العاملين متعاونين في تنفيذ خطط العمل.

• دراسة عجاج سمام، 2011:ديناميكية الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتغيير الوظيفي داخل المؤسسة الاقتصادية الخاصة، مؤسسة ترافل.

هدفت الدراسة إلى تحقيق: محاولة التحسيس وإبراز أهمية الاتصال التنظيمي للتغيير التنظيمي باعتباره أسلوب علمي حديث، محاولة التعريف بالتقنيات والأدوات والسياسات التي تعتمد في الاتصال التنظيمي للتغيير التنظيمي، معرفة الأساليب والطرق الأنجع للتغيير التنظيمي لتسيير المؤسسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (120) موظف من العاملين في مؤسسة ترافل، وكانت أدوات الدراسة استمارة الاستبيان والمقابلة والملاحظة، وقد توصلت

للنتائج التالية: مؤسسة ترافل تقوم بتغييرات تكون عبارة عن عملية مخططة لمواجهة ظروف معينة، وتعمل على إيجاد دور فعال وثابت فيما يخص تسيير التغيير فيها، وتعمل على أن يكون التغيير التنظيمي فيها إضافة ضرورية لعلاقته مع الاتصال التنظيمي إستجابة لعوامل داخلية وخارجية محيطية.

• دراسة العربي بن داود، 2008: فعالية الاتصال التنظيمي في المؤسسة العمومية الجزائرية "دراسة ميدانية بمركب الرافعات والمجارف قسنطينة"

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مدى اهتمام المؤسسة بتحقيق فعالية الاتصال بين الإدارة والعمال، إبراز أهمية الاتصال في المؤسسة ودوره في تحقيق أهدافها، الكشف عن أنماط الاتصال وخصائصه والوسائل والقنوات المتبعة في العملية الاتصالية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) شخص من العاملين في المركب وكانت أدوات الدراسة هي الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان، وقد توصل الباحث للنتائج التالية: إن الإدارة لا تقوم بإعلام كافة العمال في مختلف المستويات التنظيمية، ضعف قنوات الاتصال النازل، عدم سرعة وصول المعلومات والقرارات للعمال وفي بعض الأحيان غير كافية، العلاقة بين العمال والإدارة علاقة مقبولة، عدم مشاركة العمال في اتخاذ القرارات، لا تولي الإدارة الاهتمام بفعالية الاتصال.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي هي بمثابة خبرات علمية وعملية تفتح المجال أمام الباحث في الاستفادة منها في دراسته حيث استفاد الباحث منها فيما يلي:

1. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة.
2. اختيار المنهج والعينة، ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة الدراسة.
3. التعرف على ما وصلت إليه تلك الدراسات من نتائج.

#### منهج البحث والإجراءات الميدانية.

##### أ- منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات. إن المنهج الوصفي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة بين الظواهر المختلفة (باهي، وعبد الحفيظ، 2000، ص 83).



ب- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع الاتحادات الرياضية في الجمهورية اليمنية وعددها (30) اتحاد رياضي.

ج- عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (140) شخص منهم (100) عضو من قيادات وأعضاء الاتحادات, وعدد (40) شخص هم إداريين الاتحادات بواقع (10) أعضاء وعدد (4) إداريين لكل اتحاد رياضي يمثلون (10) عشرة اتحادات رياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وعليه فإن عدد الاستثمارات التي توزيعها (140) استثمار تم استرجاع (122) استثمار وألغيت منها (7) استثمارات لعدم صلاحيتها وتعذر الحصول على (18) استثمار وبذلك أصبح عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل (115) استثمار، والاتحادات هي:

جدول رقم (01): يوضح مجال الدراسة الميدانية

الرقم	اسم الاتحاد	الرقم	اسم الاتحاد
1-	الاتحاد اليمني العام للكرة الطائرة	6-	الاتحاد اليمني العام للجودو
2-	الاتحاد اليمني العام لألعاب القوى	7-	الاتحاد اليمني العام للجيمباز
3-	الاتحاد اليمني العام لكرة الطاولة	8-	الاتحاد اليمني العام للمبارزة
4-	الاتحاد اليمني العام لكرة اليد	9-	الاتحاد اليمني العامل للتايكواندو
5-	الاتحاد اليمني العام لتنس الميدان	10-	الاتحاد اليمني العام للكونغ فو

د- مجالات البحث:

المجال البشري: قيادة وأعضاء وإداريين الاتحادات الرياضية اليمنية.

المجال الزمني: 16 - 07 - 2017 إلى غاية 19 - 09 - 2017

المجال المكاني: وزارة الشباب والرياضة ومقرات الاتحادات الرياضية اليمنية بالعاصمة صنعاء.

هـ- أدوات ووسائل البحث:

استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات باعتباره أحد أدوات المنهج الوصفي الهامة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع معين، حيث تم تصميم الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات العلمية المشابهة ومن ثم ضبطه والتأكد من صلاحيته لجمع البيانات الذي أعد لأجلها.

- صدق الاستبيان:

بعد تصميم وضبط مفردات الاستبيان بشكل علمي قام الباحث بالتأكد من دلالات الصدق الظاهري وذلك بعرض أداة الدراسة على الخبراء وعددهم (11).

(8) خبراء من جامعة الجزائر "3" ومن اليمن (3) خبراء من جامعة صنعاء وجامعة الحديدية وجميعهم من المتخصصين في المجال الرياضي والإدارة الرياضية بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى وضوح الاستبيان وفقراته، ومدى ارتباط الفقرات وكذلك من حيث صياغة الفقرات اللغوية.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم القيام بحساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" ومعامل الارتباط "برسن" بين كل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج ثبات وصدق الأداة

الصدق		الثبات		المحور
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط "برسن"	قيمة "ألفا كرونباخ"	عدد العبارات	
0.00	0.99	0.98	12	المحور الأول: مستوى الاتصال التنظيمي
0.00	0.99	0.98	12	المحور الثاني: الاتصال التنظيمي وتدفق المعلومات
0.00	0.99	0.99	24	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جميع معاملات الثبات والصدق لمحاور الأداة أكبر من (0.70) وهي مقبولة احصائياً، وهو ما يعني أن الأداة تتسم بالصدق والثبات وهو ما يعني إمكانية استعماله في الدراسة.

و- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعّة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 23 والذي يرمز له (SPSS.23) وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل: التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، ...، وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل: معاملات الارتباط، التباين الأحادي والمتعدد،... إلخ، وبالنظر إلى طبيعة الموضوع وسعياً لتحقيق أهداف الدراسة، فإن أنسب المقاييس الإحصائية التي تطلبها هذه الدراسة هي:

- 1- اختبار ألفا-كرونباخ "Alpha de Cronbach": أُستعمل لحساب معاملات ثبات الاستبيان المستعمل في الدراسة، وهو من بين الاختبارات الأكثر استعمالاً لدقته واختصاره للوقت لكونه يعتمد على توزيع الأداة مرة واحدة فقط عكس اختبارات الثبات الأخرى التي تتطلب عادة توزيع الأداة على مرحلتين تفصل بينهما فترة لا تقل عن شهرين.
  - 2- معامل الارتباط "": أُستعمل لقياس صدق الاداة، ويستعمل عندما يتعامل الباحث مع البيانات الكمية.
  - 3- التكرارات والنسب المئوية "Pourcentage" et "Effectifs": تم الاعتماد عليها في محور البيانات الشخصية من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
  - 4- الرسومات البيانية "Diagramme en barres": تم استعمال الأعمدة البيانية من أجل توضيح خصائص أفراد العينة وهي الأنسب عندما تكون البيانات اسمية.
  - 5- رسم بياني لطبيعة التوزيع "Histogramme": يُستعمل من أجل تحديد طبيعة التوزيع أي مدى خضوع البيانات إلى توزيع طبيعي (بارا متري) أم غير طبيعي (لابارا متري)، لأن كل نوع منهما يخضع لمعالجة إحصائية خاصة، وهنا التوزيع الطبيعي.
  - 6- المتوسط الحسابي "Moyenne": أُستعمل من أجل معرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثمة تحديد مستواها، مما يمنح الفرصة للمقارنة بينه وبين المتوسط الفرضي.
  - 7- المتوسط الفرضي "Valeur du test": يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للعبارات والمتغيرات معه من أجل تحديد اتجاه إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته ب(03)، فكل عبارة تُنقط من (01) إلى (05) وعليه فالمتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة  $[5/(5+4+3+2+1)]$ .
  - 8- الانحراف المعياري "Ecart type": تم الاعتماد عليه لتحديد قيمة ومستوى الفروق الفردية في إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان.
  - 9- اختبار "ت" لعينة واحدة "Test pour échantillon unique": يُستعمل من أجل المقارنة بين المتوسط الحسابي للعبارات والمحاور مع المتوسط الفرضي من أجل تحديد اتجاه إجابات المبحوثين، شريطة أن تكون البيانات كمية والتوزيع طبيعي.
- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

أ- وصف خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (03): يوضح توزيع الباحثين حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات		
18,3	21	ثانوية عامة	الإجابة
67,0	77	بكالوريوس	
10,4	12	ماجستير	
4,3	5	دكتوراه	
100,0	115	المجموع	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الباحثين لديهم مستوى بكالوريوس بنسبة (67%) في حين سجلت نسبة (18.3%) ممن لديهم مستوى ثانوية عامة، أما الباحثين ذوي المستوى الماجستير فتقدر نسبتهم بـ(10.4%) وأصغر نسبة والمقدرة بـ(04.3%) لديهم مستوى الدكتوراه. ومما سبق يمكن القول أنه بالتقريب ثلاثة أرباع من الباحثين الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية لديهم مستوى بكالوريوس فأكثر، وهي نتيجة منطقية لكون الدراسة أجريت على مجموعة من ممثلي الاتحادات الرياضية اليمنية وهي مناصب عادة يحتاج مقلديها إلى مستوى تعليمي عال، والرسم البياني التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04): يوضح توزيع الباحثين حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات		
46,1	53	من 05 إلى 10 سنوات	الإجابة
44,3	51	من 10 إلى 20 سنة	
8,7	10	من 20 إلى 30 سنة	
,9	1	من 30 سنة فما فوق	
100,0	115	المجموع	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من الباحثين والمقدرة بـ(46.1%) تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 05 إلى 10 سنوات وتليها نسبة (44.3%) ممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 10 إلى 20 سنة، في حين سجلت نسبة (08.7%) من الباحثين الذين تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 20 إلى 30 سنة، وأصغر نسبة والمقدرة بـ(0.9%) تفوق عدد سنوات خبرتهم 30 سنة.

ومما سبق يمكن القول أن أكثر من نصف المبحوثين الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، وهو ما يسهل عليهم عملية تسيير الاتحادات الرياضية اليمنية وهذه الخبرة الواسعة ستساعد الدراسة للوقوف على مختلف الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الاتحادات.

جدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

النسبة المئوية	التكرارات		
20,0	23	من 20 إلى 30 سنة	الإجابة
56,5	65	من 30 إلى 40 سنة	
15,7	18	من 40 إلى 50 سنة	
7,8	9	من 50 سنة فما فوق	
100,0	115	المجموع	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ(56.5%) يتراوح سنهم من 30 إلى 40 سنة وتلهمها نسبة (20%) ممن يتراوح سنهم من 20 إلى 30 سنة، في حين سجلت نسبة (15.7%) من المبحوثين الذين يتراوح سنهم من 40 إلى 50 سنة، وأصغر نسبة والمقدرة بـ(7.8%) يفوق سنهم 50 سنة.

ومما سبق يمكن القول أن أربعة أخماس من المبحوثين الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية سنهم يفوق 30 سنوات، وهو يتماشى وارتفاع عدد سنوات خبرتهم مما يسهل عليهم عملية تسيير الاتحادات الرياضية اليمنية.

ب- مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية:

جدول رقم (06): يوضح مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
دال (موافق بشدة)	0,000	8,446	0,96055	3,7565	يعتمد الاتحاد الرياضي الاتصال التنظيمي لتسيير نشاطه الداخلي والخارجي
دال (موافق بشدة)	0,000	5,399	1,13987	3,5739	هناك وضوح في اهداف عملية الاتصالات في الاتحاد

غير دال (موافق نوعاً ما)	0,397	,850	1,20652	3,0957	توجد قاعدة بيانات ونظم معلومات فاعله وكفوة
دال (موافق بشدة)	0,000	4,945	1,26340	3,5826	يتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في عملية الاتصال التنظيمي
دال (موافق بشدة)	0,000	3,716	1,12932	3,3913	نظام الاتصالات الموجود في الاتحاد يحقق الهدف المرجو منه
دال (موافق بشدة)	0,000	10,390	,91542	3,8870	تتم الاتصالات بين اعضاء الاتحاد في شكل معلومات اعتيادية
دال (موافق)	0,022	2,314	1,16862	3,2522	الاتصالات بين الاتحاد ووزارة الشباب تواجه بعدم الاهتمام بالرد على المراسلات
دال (موافق بشدة)	0,003	3,080	1,12037	3,3217	يتمكن اعضاء الاتحاد من الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة ويسر
دال (موافق بشدة)	0,000	8,110	1,08079	3,8174	إن اتصالاتك مع الاخرين داخل الاتحاد يشعرك بالانتماء لهذا الاتحاد
دال (موافق بشدة)	0,000	15,668	0,81537	4,1913	هل الاتصال بالآخرين في العمل الرياضي يزيد من الفاعلية وانجاز المهام
دال (موافق بشدة)	0,000	14,035	0,86371	4,1304	تمكن عملية الاتصال بين اعضاء الاتحاد في تقوية ودعم العلاقات فيما بين الأفراد
دال (موافق بشدة)	0,000	9,093	1,03575	3,8783	يتم الاتصال والتنسيق بين الاتحاد اليمني والاتحادات العربية والقارية والدولية بنجاح وبشكل متواصل
دال (موافق بشدة)	0,000	7,145	0,98534	3,6565	مستوى الاتصال التنظيمي

\* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج عند المتوسط الفرضي (03) استناداً إلى درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05).

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية تقدر بـ(03.65) بانحراف معياري قدره (0.98) وهي أكبر من المتوسط الفرضي (03) وهذا يعني أن المبحوثين وافقوا بشدة على عبارات هذا المحور، وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المقدرة بـ(07.14) وهي دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة قدره (0.00)، أي أن مستوى الاتصال في الاتحادات الرياضية اليمنية جيد، ولكن هذا لا ينفي وجود تباين في اجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور التي جاءت في ثلاثة مستويات:
- المستوى الأول متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (03) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ووفي نفس الوقت دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة أقل أو يساوي (0.01)، وهي تمثل العبارات التي وافق عليها المبحوثين بشدة، وهي:
- هل الاتصال بالأخرين في العمل الرياضي يزيد من الفاعلية وانجاز المهام، بمتوسط حسابي (04.19) وانحراف معياري (0.81).
  - تمكن عملية الاتصال بين اعضاء الاتحاد في تقوية ودعم العلاقات فيما بين الأفراد، بمتوسط حسابي (04.13) وانحراف معياري (0.86).
  - تتم الاتصالات بين اعضاء الاتحاد في شكل معلومات اعتيادية، بمتوسط حسابي (03.88) وانحراف معياري (0.91).
  - يتم الاتصال والتنسيق بين الاتحاد اليمني والاتحادات العربية والقارية والدولية بنجاح وبشكل متواصل، بمتوسط حسابي (03.87) وانحراف معياري (01.03).
  - إن اتصالك مع الاخرين داخل الاتحاد يشعرك بالانتماء لهذا الاتحاد، بمتوسط حسابي (03.81) وانحراف معياري (01.08).
  - يعتمد الاتحاد الرياضي الاتصال التنظيمي لتسيير نشاطه الداخلي والخارجي، بمتوسط حسابي (03.75) وانحراف معياري (0.96).
  - يتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في عملية الاتصال التنظيمي، بمتوسط حسابي (03.58) وانحراف معياري (01.26).
  - هناك وضوح في اهداف عملية الاتصالات في الاتحاد، بمتوسط حسابي (03.57) وانحراف معياري (01.13).
  - نظام الاتصالات الموجود في الاتحاد يحقق الهدف المرجو منه، بمتوسط حسابي (03.39) وانحراف معياري (01.12).

- يتمكن اعضاء الاتحاد من الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة ويسر، بمتوسط حسابي (03.32) وانحراف معياري (01.12).

المستوى الثاني متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (03) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ووفي نفس الوقت دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة من (0.02) إلى (0.05)، وهي تمثل العبارات التي وافق عليها المبحوثين، وهي تمثل العبارة: الاتصالات بين الاتحاد ووزارة الشباب تواجه بعدم الاهتمام بالرد على المراسلات، بمتوسط حسابي (03.25) وانحراف معياري (01.16).

المستوى الثالث متوسطاتها الحسابية قريبة جدا من المتوسط الفرضي (03) وقيمة "t" لتلك العبارات غير دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة تفوق (0.05)، وهي تمثل العبارات التي حايد المبحوثين عنها، وهي العبارة: توجد قاعدة بيانات ونظم معلومات فاعله وكفاءة، بمتوسط حسابي (03.09) وانحراف معياري (01.20).

إذا بصفة عامة يمكن القول أن: مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمينية جيد، خاصة ما يتعلق بكيفية الاتصال بالآخرين في العمل الرياضي الذي يعمل على تقوية ودعم العلاقات فيما بين الأفراد وبسهل عملية تبادل المعلومات بسهولة ويسر ويشعر الجميع بالانتماء لهذا الاتحاد وبالتالي فنمط الاتصال التنظيمي المعتمد في الاتحادات الرياضية واضح الأهداف ويعمل على تحقيقها خاصة وأنه يستفيد من التطور التكنولوجي الحاصل لخدمة عملية الاتصال وتسيير نشاطه الداخلي والخارجي الذي يتجلى في التنسيق بينه وبين الاتحادات العربية والقارية والدولية في شتى المجالات، وبالتالي يمكن القول أن مستوى الاتصال التنظيمي على مستوى الاتحادات الرياضية جيد.

ج- دور الاتصال التنظيمي في تدفق وانسياب المعلومات في الاتحادات الرياضية:

جدول رقم (07): يوضح الاتصال التنظيمي وتدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية

اليمنية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
دال (موافق بشدة)	0,009	2,652	1,16050	3,2870	تتم الاتصالات من الرؤساء الى المرؤوسين على شكل تعليمات مكتوبة



عنوان المقال : واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية

تطور عمليات التشغيل الداخلي قنوات الاتصال لتسهيل نقل وتدقيق المعلومات	3,5652	,98346	6,163	0,000	دال (موافق بشدة)
تدقيق المعلومات من قيادة الاتحاد الى الاداريين والعمال والرياضيين والعكس يساهم في تحقيق الاداء وتعزيز العلاقات	3,7913	,99557	8,524	0,000	دال (موافق بشدة)
يحرص رئيس وأعضاء الاتحاد على معرفة كل المعلومات التي تهم الاتحاد واللعبه	3,8261	1,06178	8,343	0,000	دال (موافق بشدة)
يتم الاتصال في الاتحاد على المستوى الرأسي والافقي وفي جميع الاتجاهات	3,5304	1,01153	5,623	0,000	دال (موافق بشدة)
رفع التقارير الدورية من الاداريين والعاملين الى قيادة الاتحاد وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة	3,7652	1,06236	7,724	0,000	دال (موافق بشدة)
يتم حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين وتقديم مقترحاتهم ونقدمهم عبر صندوق الشكاوي	2,4870	1,24510	-4,419	0,000	دال (غير موافق بشدة)
يتمكن الاتحاد من حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين عبر وسيلة المقابلة الشخصية	3,4000	1,21251	3,538	0,001	دال (موافق بشدة)
يتم اختيار وسيلة الاتصال بعناية ودقة بحيث تفي بغرض توصيل المعلومة	3,4174	1,20658	3,710	0,000	دال (موافق بشدة)
تناسب الوسيلة مع مضمون الرسالة في عملية الاتصال	3,4435	1,03611	4,590	0,000	دال (موافق بشدة)

تتم الاتصالات بين الاتحاد ووسائل الاتصال الجماهيري لخدمة الاتحاد في الاشهار والتسويق والنشاط	3,2957	1,13148	2,802	0,006	دال (موافق بشدة)
تعتبر المراسلات (المذكرات) من وسائل الاتصال المؤثرة بين قيادة الاتحاد والوزارة الوصية والجهات الرياضية	3,9478	,71135	14,289	0,000	دال (موافق بشدة)
الاتصال وتدفق المعلومات	3,4797	1,01112	5,088	0,000	دال (موافق بشدة)

\* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج عند المتوسط الفرضي (03) استنادا إلى درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية لدور الاتصال التنظيمي في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمينية تقدر بـ(03.47) بانحراف معياري قدره (01.01) وهي أكبر من المتوسط الفرضي (03) وهذا يعني أن المبحوثين وافقوا بشدة على عبارات هذا المحور، وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المقدرة بـ(05.08) وهي دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة قدره (0.00)، أي أن للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمينية، ولكن هذا لا ينفي وجود تباين في اجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور التي جاءت في مستويين:

المستوى الأول متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (03) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ووفي نفس الوقت دالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة أقل أو يساوي (0.01)، وهي تمثل العبارات التي وافق عليها المبحوثين بشدة، وهي:

- تعتبر المراسلات(المذكرات)منوسائل الاتصال المؤثرة بين قيادة الاتحاد والوزارة الوصية والجهات الرياضية، بمتوسط حسابي (03.94) وانحراف معياري (0.71).

- يحرص رئيس وأعضاء الاتحاد على معرفة كل المعلومات التي تهم الاتحاد واللعبة، بمتوسط حسابي (03.82) وانحراف معياري (01.06).

- تدفق المعلومات من قيادة الاتحاد الى الاداريين والعمال والرياضيين والعكس يساهم في تحقيق الاداء وتعزيز العلاقات، بمتوسط حسابي (03.79) وانحراف معياري (0.99).

- رفع التقارير الدورية من الاداريين والعاملين الى قيادة الاتحاد وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة، بمتوسط حسابي (03.73) وانحراف معياري (01.06).
- تطور عمليات التشغيل الداخلي قنوات الاتصال لتسهيل نقل وتدقيق المعلومات، بمتوسط حسابي (03.56) وانحراف معياري (0.98).
- يتم الاتصال في الاتحاد على المستوى الرأسي والافقي وفي جميع الاتجاهات، بمتوسط حسابي (03.53) وانحراف معياري (01.01).
- تتناسب الوسيلة مع مضمون الرسالة في عملية الاتصال، بمتوسط حسابي (03.44) وانحراف معياري (01.03).
- يتم اختيار وسيلة الاتصال بعناية ودقة بحيث تفي بغرض توصيل المعلومة، بمتوسط حسابي (03.41) وانحراف معياري (01.20).
- يتمكن الاتحاد من حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين عبر وسيلة المقابلة الشخصية، بمتوسط حسابي (03.40) وانحراف معياري (01.21).
- تتم الاتصالات بين الاتحاد ووسائل الاتصال الجماهيري لخدمة الاتحاد في الاشهار والتسويق والنشاط، بمتوسط حسابي (03.29) وانحراف معياري (01.13).
- تتم الاتصالات من الرؤساء الى المرؤوسين على شكل تعليمات مكتوبة، بمتوسط حسابي (03.28) وانحراف معياري (01.16).
- المستوى الثاني متوسطاتها الحسابية أصغر من المتوسط الفرضي (03) وقيمة "t" لتلك العبارات سالبة ودالة عند درجات الحرية (114) ومستوى الخطأ (0.05) بمستويات دلالة أقل أو يساوي (0.01)، وهي تمثل العبارات التي عارضها المبحوثين بشدة، وهي تمثلها العبارة: يتم حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين وتقديم مقترحاتهم ونقدمهم عبر صندوق الشكاوي، بمتوسط حسابي (02.48) وانحراف معياري (01.24).
- إذا بصفة عامة يمكن القول أن: للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمنية، فتعتبر المراسلات من وسائل الاتصال المؤثرة بين قيادة الاتحاد والوزارة الوصية والجهات الرياضية لذا يحرص رئيس وأعضاء الاتحاد على معرفة كل المعلومات التي تهتم الاتحاد واللعبه ويرفعون التقارير الدورية من الاداريين والعاملين الى قيادة الاتحاد خاصة وأن تدفقها من قيادة الاتحاد الى الاداريين والعمال والرياضيين والعكس يساهم في تحقيق الاداء وتعزيز العلاقات من خلال تسهيل عمليات الاتصال في الاتحاد على المستوى الرأسي والافقي وفي جميع الاتجاهات واختيار وسيلة الاتصال بعناية ودقة بحيث تفي بغرض توصيل المعلومة، وهذا الأمر يمكن الاتحاد

من حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين، وبالتالي فالاتصال التنظيمي المعتمد في الاتحادات الرياضية له دور فعال في تدفق المعلومات على مستوى الاتحادات الرياضية. مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة. بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات لتبيان مدى تحقيقها، كما يلي:

- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: والتي مفادها " هناك مستوى فعال للاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية "؛ تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن:

\* إن مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية جيد، خاصة ما يتعلق بكيفية الاتصال بالآخرين في العمل الرياضي الذي يعمل على تقوية ودعم العلاقات فيما بين الأفراد ويسهل عملية تبادل المعلومات بسهولة ويسر ويشعر الجميع بالانتماء لهذا الاتحاد وبالتالي فنمط الاتصال التنظيمي المعتمد في الاتحادات الرياضية واضح الأهداف ويعمل على تحقيقها.

\* و يستفيد من التطور التكنولوجي الحاصل لخدمة عملية الاتصال وتسيير نشاطه الداخلي والخارجي الذي يتجلى في التنسيق بينه وبين الاتحادات العربية والقارية والدولية في شتى المجالات. وتتفق دراستنا هذه مع دراسة "مسيل صورية، 2010" والتي توصلت إلى أن الاتصال يساعد على تكوين علاقات إنسانية سليمة بين الرؤساء والمرؤوسين وبين المرؤوسين وبعضهم البعض، ولم تتفق دراستنا مع دراسة "حمدي كلثوم، 2017" التي توصلت إلى أن هناك عدم فهم لموضوع الاتصال، وكذلك وجود قصور في مهارات الاتصال، إضافة إلى معوقات الاتصال البيئية مثل التكيف غير الجيد واختلاف العادات والتقاليد وغيره.

وبالتالي يمكن القول أن مستوى الاتصال التنظيمي على مستوى الاتحادات الرياضية جيد وفعال. وبالتالي يمكن القول أن: مستوى الاتصال التنظيمي على مستوى الاتحادات الرياضية جيد وفعال، إذا الفرضية الفرعية الأولى تحققت بدرجة عالية جدا وبالتالي قبولها.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: والتي مفادها " يساهم الاتصال التنظيمي بدور كبير في تدفق وانسياب المعلومات إلى قيادات الاتحادات الرياضية "؛ تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن:

\* إن للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمنية، فتعتبر المراسلات من وسائل الاتصال المؤثرة بين قيادة الاتحاد والوزارة الوصية والجهات الرياضية لذا يحرص رئيس وأعضاء الاتحاد على معرفة كل المعلومات التي تهم الاتحاد واللعبه ويرفعون التقارير الدورية من الاداريين والعاملين الى قيادة الاتحاد خاصة وأن تدفقها من قيادة الاتحاد الى الاداريين

والعمال والرياضيين والعكس يساهم في تحقيق الاداء وتعزيز العلاقات من خلال تسهيل عمليات الاتصال في الاتحاد على المستوى الرأسي والافقي وفي جميع الاتجاهات واختيار وسيلة الاتصال بعناية ودقة بحيث تفي بغرض توصيل المعلومة، وهذا الأمر يمكن الاتحاد من حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين، وبالتالي فالالاتصال التنظيمي المعتمد في الاتحادات الرياضية له دور فعال في تدفق المعلومات على مستوى الاتحادات الرياضية.

وهذه النتيجة المتحصل عليها تتفق مع دراسة "مسيل صورية، 2010" حيث توصلت إلى أن أهمية الاتصال في الإدارة الرياضية واضحة وجليّة لكونها عملية أساسية وهامة في الممارسة الفعالة للعملية الإدارية، كما أنها تساعد العاملين على فهم أهداف وواجبات الإدارة، وكذلك حل المشكلات بطريقة بناءة من أجل تحقيق الأهداف، وأن لشخصية الفرد أثر على الاتصال وهذا لاختلاف شخصياتهم.

وعليه يمكن القول أن: الاتصال التنظيمي يساهم بدور كبير وفعال جداً في تدفق وانسياب المعلومات، إذا الفرضية الفرعية الثانية تحققت بدرجة عالية جداً وبالتالي قبولها.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة: والتي مفادها "هناك واقع إيجابي للاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية": تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على إن: \* مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية جيد وفعال.

\* للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق المعلومات في الاتحادات الرياضية اليمنية.

وعليه يمكن القول أن: هناك واقع إيجابي للاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية وله دوراً إيجابياً قوياً جداً (فعالاً) في تدفق المعلومات، إذا الفرضية العامة تحققت بدرجة عالية جداً وبالتالي قبولها.

النتائج العامة للدراسة.

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها في ضوء الفرضيات توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الحقائق المتعلقة بواقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية بالجمهورية اليمنية، وهي:

\* أن مستوى الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمنية جيد وفعال، خاصة ما يتعلق بـ:

- كون الاتصال بالأخرين في العمل الرياضي يزيد من الفاعلية وإنجاز المهام.
- وأن عملية الاتصال بين أعضاء الاتحاد تمكن من تقوية ودعم العلاقات فيما بين الأفراد.
- وأن الاتصال مع الآخرين داخل الاتحاد يشعر أعضائه بالانتماء لهذا الاتحاد.
- وأنه يتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في عملية الاتصال التنظيمي.

- وأن هناك وضوح في اهداف عملية الاتصالات في الاتحاد.
- وأن نظام الاتصالات الموجود في الاتحاد يحقق الهدف المرجو منه.
- وأن اعضاء الاتحاد يتمكنون من الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة ويسر.
- \* وأن الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمينية له دورا ايجابيا قويا جدا ويساهم في تدفق وانسياب المعلومات، خاصة ما يتعلق ب:
  - كون المراسلاتمنوسائل الاتصال المؤثرة بين قيادة الاتحاد والوزارة الوصية والجهات الرياضية.
  - وأن رئيس وأعضاء الاتحاد يحرص على معرفة كل المعلومات التي تهم الاتحاد واللعبة.
  - وأن تدفق المعلومات بين قيادة الاتحاد والاداريين والرياضيين يساهم في رفع الأداء وتعزيز العلاقات.
  - وأن رفع التقارير الدورية من الاداريين والعاملين الى قيادة الاتحاد وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة.
  - وأن تطور عمليات التشغيل الداخلي قنوات الاتصال لتسهيل نقل وتدفق المعلومات.
  - وأن الاتحاد يتمكن من حل قضايا الاداريين والمدربين واللاعبين عبر وسيلة المقابلة الشخصية.
- التوصيات:
  - تنظيم دورات تأهيل لأعضاء الاتحادات والإداريين في مجال الإدارة والاتصال التنظيمي.
  - الاهتمام والتركيز على الاتصال التنظيمي داخل الاتحادات بكل أشكاله (الصاعد، النازل، الأفقي)
  - لخلق ثقافة تنظيمية صحيحة.
  - الاهتمام بوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة واستخداماتها لتسهيل عمل الاتحادات ونجاحها الإداري.
  - تقييم نجاح دورات الصقل المختلفة للاتحادات وكذا وضع معايير رقابية لقياس الأداء الإداري.

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول واقع الاتصال التنظيمي في الاتحادات الرياضية اليمينية وإبراز دوره الحيوي في توفير ونقل المعلومات الضرورية لمساعدة القادة والمسيرين في عملية اتخاذ القرارات الصائبة، ومن خلال النتائج المتحصّل عليها فإن مستوى الاتصال في الاتحادات الرياضية جيد خصوصا الاتصال بالآخرين في العمل الرياضي والذي يعمل على تحقيق الأهداف المسطرة، كما أن للاتصال التنظيمي دور فعال في تدفق وانسياب المعلومات في الاتحادات الرياضية حيث تعتبر المراسلات والتقارير من وسائل الاتصال المؤثرة وكذلك المقابلات الشخصية في حل مشكلات

الإداريين والعمال، ويسهم في تعزيز الأداء، كما أن الاتصال التنظيمي الموجود يحقق الأهداف المرجوة منه بغية الوصول إلى المستويات المطلوبة في الارتقاء بالعمل الإداري في تلك الاتحادات. قائمة المراجع.

1. العربي بن داود : فعالية الاتصال التنظيمي في المؤسسة العمومية الجزائرية، دراسة ميدانية بمركب الرافعات والمجارف قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية.
2. بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.
3. بشير العلاق: الاتصال في المنظمات العامة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2009 م.
4. بلقاسم بن روان- أمير علي فاطمة الزهراء: دور الإعلام والاتصال في صناعة الرأي العام، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2015م.
5. حسن أحمد الشافعي: الخصخصة الإدارية والقانونية في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006م.
6. حمدي كلثوم: عملية الاتصال الإداري المؤثرة على الأداء الوظيفي بالإدارة الرياضية، مديرية الشباب ولاية تمنراست، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر (3)، معهد التربية البدنية والرياضية، 2017.
7. خضير كاظم محمود: السلوك التنظيمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2002م.
8. طيبش ميلود: الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
9. عجاج سهايم: ديناميكية الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتغيير التنظيمي داخل المؤسسة الاقتصادية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2)، 2011.
10. كمال درويش، محمد الحماحي، سبير المهندس: الإدارة الرياضية- الأسس والتطبيقات، القاهرة، توزيع مكتبة الجلاء الحديثة بور سعيد، 1991م.
11. محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال، الأسس والمفاهيم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

12. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م.
13. مسيل صورية: العوامل المؤثرة على عملية الاتصال التنظيمي في الإدارة الرياضية مديرية الشباب ولاية بومرداس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر (3)، معهد التربية البدنية والرياضية، 2010.
14. RoubingDoft : organizationTheory and design, 4 th editionStapie, west 1992.
15. Trevor Slack, Milena Parent : Under Standing Sport organization, Ottawa, Canada 1997.